

المدير :
عبد الله كنون

العدد 481 - السنة 21

فأنح ربيع الأول عام 1405

25 - نوفمبر 1984

الأيام القانونية 17 - 62

ثمان العدد : 1 درهم

الناس

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا يفتنون الميثاق
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

خطاب جلالة الملك الى القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية

« سنعمل من اجل التعاون العربي
الافريقي والمحافظة على سيادة افريقيا
واستقلالها وسندافع عن المشروعية »

الاسلامي سنسعى الى تعزيز
التعاون بين
الديانات السماوية وفي منظمة
الامم المتحدة سنكون في
المقدمة من اجل كرامة المواطن
الافريقي واحترام قارنتنا
واحترامكم مع هذا ستدركون
بسهولة ان المغرب الضو
الوئس للوحدة الافريقية
لا يمكنه ان يعمل على اقرار
هذه الوحدة .

فلم يبق لنا الا ان
نتمنى لكم حظا سعيدا مع
شريككم الجديد الذي سيعتبر
عليه اساسا ان يملأ الفراغ
الذي ستركه المغرب على
مستوى الاصل والمصادقة
والاحترام افريقيا وعالمها .

وسماني يوم بعيد فيه
التاريخ الامور الى نصايها
وفي انتظار ذلك فان لبعض
ملا وهذه حقيقة مؤلمة قد
نحمل مسؤوليات بعيدة عن
النعقل .

وفي اليوم الذي سيعود
فيه اولئك الذين تم تضليلهم
الى الحكمة الافريقية من تلقاء
انفسهم فان المغرب العريق
في تقاليدته وتاريخه سيمتدح
ان الحكمة تغلب دائما على
اخطا المسيرة .

ومع وفائي لافريقية
وايماني في مستقبلها ساطل
شقيكم الامين والفعل .

وبين المجازفة التي هي سلاح
فناك ضد المشروعية .
وطوال تاريخه العريق
وجسد المغرب نفسه مرات
عديدة امام اختيارات كانت
حظوظ الانتهازية فيها اقوى
من حظوظ الفضيلة في انتزاع
قراره وقد اختار المغرب
دوما وعلى حساب مصالحه
في غالب الاحيان صيانة
الفضيلة والمشروعية .

ولن نعيد لا اليوم ولا
غدا عن هذا السبيل ان
ميثاق لمنظمة الوحدة الافريقية
كل لا يتجزأ وكل من سمح
لنفسه بتعريف بعض مقتضيات
هذا الميثاق بكيفية ظرفية او
اصلة خسيسة سهدف بمنظمة
الوحدة الافريقية الى الهلاك
وبعضائها الى الاقتتال .

ان الكمال لله وحده وبما
ان الامور اخن هي كما هي
وفي انتظار ان يتغلب جانب
الحكمة والتعقل فاننا نودعكم
الا ان المغرب افريقي بانتمائه
وسبقي كذلك وسنظل نعتن
المغاربة جميعا في خدمة
افريقيا .

ففي جامعة الدول العربية
سنعمل من اجل التعاون
العربي الافريقي وفي مجموعة
دول عدم الانحياز سندافع
عن المشروعية وسنعمل على
المحافظة على سيادة افريقية
وفي حظيرة منظمة المؤتمر

السيد الرئيس
اصحاب الفخامة
رفاقي الاعزاء
ما قد حانت ساعة الفراق
ووجد المغرب نفسه مضطرا
الا يكون هربا في قرارات
لا تعدو ان تكون حلقة في
مسلسل لا رجعة فيه لتقويض
اركان المشروعية العنصر
الحبوي لكل منظمة دولية
تحتزم نفسها .

والواقع ان منظمة الوحدة
الافريقية قد ارتكبت - بما
يتنافى وبشكل انتهاكا صارخا
للفصل الرابع من ميثاقها -
خطا يعد سابقة خطيرة
وستبقى عواقبه لاسد بعيد
لا يمكن التنبؤ بنتائجها ومن
شأنه ان يتكرر .

اننا نحن رؤساء الدول
رجال سياسة وتلك هي مهمتنا
الاساسية قد تلقينا من
شعوبنا نفوذا جوهريا
واساسيا يحكم في انه
في اطار ممارسة سواستنا
سواء الداخلية او الخارجية
ينبغي ان تقوم هذه السياسة
على اساس ثابت وهير قابل
للانتهاك وهو الاحترام الدائم
للمشروعية .

واذا لم يتم احترام هذه
الاخلاق بدقة فمعدن سيقع
الخلط بين حل التوافق وهو
الدعامة الضرورية للسياسة

نؤيد قرار جلالة الملك بكل قوة

على اثر انسحاب الوفد المغربي من مؤتمر منظمة الوحدة
الافريقية باديس أبابا بأمر ملكي رفعت الامانة العامة لرابطة
علماء المغرب بيان التأييد الآتي :

الحمد لله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
مولاي صاحب الجلالة

ان الامانة العامة لرابطة علماء المغرب وجميع فروعها بأنحاء
المملكة ، يؤيدون بكل قوة ، قراركم الحاسم بالانسحاب
من منظمة الوحدة الافريقية ، التي أصبحت لعبة في يد
المساومين على مصالح القارة ، والمغربين بشعوبها الضعيفة ،
وذلك على اثر قبول مرتزقة البوليزاريو في حظيرة المنظمة ،
وايوأثمهم وتجنيدهم ضدنا على المغرب ، العضو المؤسس
والراعي للمنظمة منذ قيامها في حين ان مرتكب كبر هذه
الجريمة ، يتبرع بمنظمة التحرير الفلسطينية ويرفض
اجتماعها ببلاذ ، ورئيس منظمة الوحدة الافريقية يقاوم
تقرير المصير لشعب اثيريا المسلم ، ويخضعه بالقوة لسيطرته
الصليبية الحاقدة ، ولا يرجد في هؤلاء المتأمرين على المغرب ،
من يوقفه عند حده ، او يطرح قضية اثيريا للمداولة ،
وهم جميعا يتجاهلون نبييا الخاضعة لحكم العنصرين في
جنوب افريقيا ، مع اعتراف الامم المتحدة باستقلالها . . .
ان هؤلاء المتوطين على المنظمة ، والمنحرفين بها عن
الغاية التي انشئت من أجلها ، لا يليق بالمغرب البلد الحر ،
المحافظ على اليهود ، والمومن بحق الشعوب في تقرير
مصيرها ، ان يحصر على رفعتهم أو يقف في صفهم ، وما
كان احوجهم الى موقف حازم مثل موقفكم هذا الكبح
جماحهم وكشف مناوراتهم للرأي العام الدولي ، لذلك فنحن
العالم وجميع المواطنين تلقينا بكل اعتزاز ، قراركم بالانسحاب
المغرب من هذه المنظمة المهزوزة ، الى ان تراجع صوابها
وتثبت مصداقيتها وسيرى الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .
أبقاكم الله نصيرا للحق ، وحربا على الباطل ،
والسلام على مقامكم الكريم .

عبد الله كنون
الامين العام لرابطة علماء المغرب

الاختلاط والتبرج وخطرهما - ٣ - المسلسلات التلفزيونية

لا تؤدي دورها في الاصلاح

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

لا يخفى على كل مشاهد الافلام والمسلسلات التلفزيونية التي تظهر على الشاشة الصغيرة انما تتكرر بنفس الطريقة التي انتهت بها، أي ان موضوع الحب والغرام، هو المحور الرئيسي وهو بيت القصيد، فكما انتهى مسلسل الا واتي ما هو شر وأقبح منه، فما الفائدة من تقديم هذه (المسليات اللا اخلاقية) التي ضررها أكثر من نفعها.

ومما يؤسف له، وأنت ترى عرضا تلفزيونيا لحياة كبار العلماء والمصلحين، هذه العروض تأتي وبكل صراحة مشوهة، ولا عجب، فقد رأينا جميعا مسلسل ابن سينا وما فيه من الويلات التي يندي لرؤيتها الجبين حياء وخجلا، ثم بعد هذا مسلسل العملاق الذي هو نبذة عن حياة الكاتب الكبير عباس محمود العقاد كذلك هذا المسلسل لا يقل عن الذي سبقه سفاهة. وصفوة القول اننا والحمد لله مجتمع مغربي مسلم له أصالته وله مكانته المرموقة، لا نرضى ان تمنح أخلاقنا او ثلوث سمعتنا، فائقوا الله بامقدي البراج، اتقوا الله فينا وقدموا لنا واختاروا لنا ما ينفع، فلننا بحاجة لمسلسلات الغرام والحب الكاذب كذلك لننا بحاجة الى مسلسلات عدوانية وانتقامية واباحية في نفس الوقت.

والسؤال الذي نريد ان نطرحه: أليست هناك مسلسلات تعالج مشاكلنا الاجتماعية وما اكثرها في هذا العصر؟ او مسلسلات بطولية وتاريخية ترفعنا برجال الاصلاح لكن تكون نقية وخالية من الفسوق و«المسخ».

ان الاعلام له دور كبير في تثقيف وتهذيب الشباب بصفة عامة، والمغربي بصفة خاصة لذا يجب على وزارة الاعلام ان تفكر في هذا الامر، وتفكر في الشباب وفي مصيرهم، وتعالج مشاكلهم، وبذلك تكون قد اسدت واعطت لهم معروفا، فاتقوا الله يا اولي الابواب اعلمكم تفاحون ونقوا هذه الاجهزة من الاغاني الساقطة والهابطة، نعم اعتمدوا بهذه الاجهزة قبل ان تصبح استعمارا بيتيا والله الامر من قبل ومن بعد.

للاستاذ محمد فوزي

غطاء، واذا فسد دخله انذاب. وهكذا وفي غفلة هذا الزوج المنحرف تبرجت المرأة وبنتها ودخل الفساد الى المنزل بسبب غفلة هذا القائم (بالقوامة) هذا المخدر الديوتي الذي يقر الجبايات في أهله. أما علم هذا افساد أن الزواج حد فاصل بين الفساد والصالح والمعاصي والطاعة فاذا لم يعرف هذا المنحرف حقوق الزوجية وجعلها كجباية العزوبة المتعنتة فلماذا يتزوج؟ ولماذا يتحمل المسؤولية التي لا يستطيع القيام بها؟ فهو حامي وراعي (وكل راع مسؤول عن رعيته) خصوصا وان الله تعالى أعطاه القوامة ووسول الله الحبيب أمر زوجته بالطاعة (قال صلى الله عليه وسلم: لو كنت مأمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجية ان تسجد لزوجها) رواء الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم: اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي الابواب شئت) رواء احمد والطبراني. وأخرج البزار والطبراني ان امرأة قالت: يا رسول الله أنا وافدة النساء اليك، ثم ذكرت ما للرجال في الجهاد من الاجر والفتنة ثم قالت فما لنا من ذلك؟ فقال الحبيب عليه الصلاة والسلام (الغبي من اقيت من النساء ان طاعة الزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك وقيل منكن من يفعله)

وقد اختار الاسلام لهذه العلاقة والحراسة الرجل لانه كفو لهذه القوامة اذا عرف حقها وقام بواجبه أحسن قيام، ولانه قائم بمسؤولية الاتفاق ايضا (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وما اتفقوا من اموالهم)

لكن هناك بعض الرجال غير صالحين للقيادة ولا للقوامة بسبب بعدهم عن منهج الله واتباع منهج الشيطان الفرور. فالرجل يتزوج ويتحمل مسؤولية البيت وهو لا زال يتعاطى الخمر ويرتجول ليلا على علب الليل وأوكار الملهذات والفساد ويسهر الليالي الحمراء والسوداء ولا يدخل الى منزله الا في ساعة متأخرة من الليل، وترك الطبق بدون

العلاقة الثالثة التي تكون بين الرجل والمرأة هي (علاقة الاحتياج والضرورة) فلا غنى للمرأة عن الرجل ولا غنى للرجل عن المرأة.

ومن حكمة الله سبحانه وتعالى ان جعل كلا منها محتاجا الى الآخر ومضطرا اليه. حاجة جسدية غريزية وحاجة نفسية عاطفية وضرورة حياتية معاشية وصلة تناسلية وتعاونية بحيث لا يمكن استغناؤهما عن الآخر ولا الصبر عنه اذ كل منهما ناقص بغير الآخر. والحياة مع النقص شقاء وبؤس والعيش المتبور لا يكون معه الفرح والسرور.

وحتى تلبى تلك الحاجات بشكل جيد، وحتى تؤدي تلك الضرورات بصورة حسنة. وحتى لا يبقى الامر فوضى وتضيع حاجات كل منهما عند الآخر فيظلم او يظلم فحدود الاسلام واجبات وحقوق كل من الزوجين ليعرف كل حده. ويقف عنده ولا يتعداه، وهذه الحقوق هي:

١) القوامة للرجل فتأتمر الزوجة بأمره وتنتهي بنهيه في حدود الحقوق الزوجية وحدود طاعة الله تعالى. هذا للزوج. وللزوجة المحترمة ان يعاملها بالمعروف ويحسن عشرتها ويكرم مقواها وصدق الله العظيم اذ يقول (وعاشروهن بالمعروف) كما قال في حق الرجل (الرجال

ويحذركم الله نفسه

في رسالة للاستاذ المختار الخمال الى مدير هذه الصحيفة يقول: واقد صدقت فراستكم في تلك التهمة التي فاهت في حق الله جل جلاله بما تقسم من الجاود، اذ قالت له اذا كانت الله ذكرا ولم يكن انثى، كما نشرته احدى صحف الكويت واعلمتكم به في حينه مع شديد الاستنكار فقلت لي متوعدا: ويحذركم الله نفسه، فاستأذنتكم في كتابة مقال اجعل عنوانه هذه الآية الكريمة، وها هي هذه المسرفة على نفسها تحاكم على جرأتها واستهتارها وعسى ان تنال من العقاب ما يكون زجرا لامثالها وردعا لكل جاحد كفور.

(يتبع)

كفى هجوما على شريعة الله

ما قل ودل

استبشر المواطنون خيرا باحيا مادة التربية الاسلامية في المدارس الاعدادية حيث اعطيت لها نقطتها ومعاملها وفرحوا بان اولادهم سيستنشقون هواء الاسلام النقي وسيربون الدور الذي فقده من زمان ولكن خاب ظنهم حيث رأوا باعينهم وسمعوا من اولادهم بأذنانهم بان الناس ارادوا استغلال الفراغ فقط وتلهية المواطنين حيث اسندوها في الغالب الى معاملات بعددات عن التربية الاسلامية وهن محتاجات الى من يربيهن والتلاميذ يلاحظون فيهن ذلك فماذا نقول احدهن اذا ارادت ان تدرس اللباس في الاسلام والصلاة وآيات من سورة النور كيف تدرس الصلاة وهي لا تصلي؟ اكثر عنايتها بصنع الوجه وتقصير الثياب الخ واقترح بان يتجند العلماء للدخول الى هذه المدارس لدراسة هذه المادة كسوائع اضافية وبالتطوع لله تعالى وان تسند الى طالب في كتاب من الكتابات القرآنية افضل من ان تسند الى من يسخر من الاسلام وتعاليمه

المرأة من هذا الحبر الواقع عليها .

متى كان الحبر على المرأة حتى يزول ؟ وماذا تقصدين بالتطور للتفكير هل يعني الانسلاخ من الاسلام - انه ان يكون أبدا ان شاء الله فهو نسي على نفسك يا سيدة ولكن في علمك ان المفارقة كلهم ان يخضوا لما خضت اليه ان كنت بيضاء فان المفارقة رزاق الله ان نركع لغير الله وان نخاف غير الله ولن نعبد غير الله رغم أنف الحاقدين والحاسدين والمتأقين . ان بشرى رجوع الشباب والشابات الى دينهم بدأت تظهر ملامحها وان شئت منطحت الحائط برأسك يا سيدة أما القصة التي أوردتها في الموضوع فانها ضرب من كذب ضرب من خرافة معنوعة .

يا علماء الاخبار تعاونوا مع شباب الاسلام الذي اتخذ الله ربوا الاسلام دينا ومحمدا رسولا رغم ما يسلاقي من خطر في طريقه، وكل ذلك لا يخفى عليكم.

عبد الله احمد فاك طالب بكلية الشريعة

ولبها أعرف منها بمصلحتها وما جعل الله الولاية الا لمصلحة المرأة لانها هي المستفيدة. ومساءلة الولي اختلف فيها العلماء فمن قائل انها تحتاج الى ولي اذا كان الذي تزوجها سالما من حيث الصحة والعقل والمال وقد أعطاها مهر مثلها في سننها وفي مكاتها والاغلبية من العلماء ذهبت الى وجوب الولاية في النكاح وهو الاصول والاحوط حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم « لا نكح الا بولي » . وأقول لهذا الكاتبة في نظرك اذا تزوجت هذه المرأة رجلا غير كفيء من يتحمل وصمة العار أنت ؟ من يفك هذا المشكل ؟ ألا يكون ذلك ذريعة في فتح باب الطلاق الذي يعد أبغض الحلال الى الله. وما يكون الفرق بين المتزوجة شرعا وغيرها ؟

وأوردت جملا شتى في حاجة الى نقد ولكن أظن أن المقام لا ميم لقال ولذلك أضيف الجملة الاخيرة وكفى وهي التي قالت فيها « وامله حان الوقت على ضوء هذا التطور للتفكير في حذف ركن الولاية في الزواج وبالتالي تحرير

السادة العلماء وددت كثيرا ان تكونوا اطلعتم على ما ينشر في جريدة مغربية هي جريدة 8 مارس التي هجمت مرات متتالية على الزواج بجميع أبوابه ، وفي عددها الاخير الحادي عشر ركزت على الولي تحت عنوان هل حان الوقت لتزويج المرأة نفسها ؟ وزادت الطين بلة حين أوردت قصة مزعومة تعزز ما تقول وعنوانها أريد وليا يزوجني .

وأنا اود اثارة الانتباه الى ما يقع في بلد ما ربح قط للاستعمار وان يركع رجاله أبدا للشرق الملحد ولا للغرب الصليبي ولا لليهودية الحثيثة بلد دينه الاسلام ودستوره القرمان حيث يحارب الآن هذا البلد من طرف بنسي جلده ينطلقون باسم الدين لمحاربة الدين وكثير ما هم ، فمنهم من اغتترف من الغرب ومنهم من اغتترف من الشرق . وسأحاول الرد على الكاتبة التي لم تورد اسمها ولعلها المحررة والله لم تكن هي الكاتبة هي المسؤولة عن ذلك . أقول لها ماذا تريد من هذا الهجوم الشرس على اواخر حصن من حصون شريعتنا السمحة ؟ وان الموضوع الذي كتبت كلفه محشو بالاغالب فان كنت تريد

حرب الله ورسوله والمؤمنين فكوني على يقين من انهزامك أمام دين تكفل الله بحفظه الى ان يرث الله الارض ومن عليها . لقد أوردت الكاتبة جملا تشير الى اهانة الاسلام للمرأة والموضوع كله في حاجة الى نقد . ولكن سيقصر على بعض الجمل مع علمي أن ردي هذا ان يشفي غليلي . قالت « انها تعتبر قاصرا ولو بلغت الحنسن » مثيرة الى المرأة وفي حقيقة الامر الاسلام لا يعتبر المرأة بعد وصولها الى سن الرشد قاصرا علما بانها هي ركيزة المجتمع وعموده الرئيسية . ومع كل ذلك جعل الله الولاية سنة في الزواج . لان المرأة المسلمة لها مسابقة تجارب في الحياة اضافة الى حكمها على الظواهر وانهارها بالزهي ولذلك يكون

رسالة دعوة الى الاسلام من منظمة المسلمين بجنوب الفلبين الى الرئيس ماركوس

نشرنا في العدد السابق بياناً لمنظمة مسلمي الفلبين لتحرير الجنوب الفلبيني وكان البيان يتضمن دعوة الى اعتناق الاسلام موجهة الى رئيس الفلبين فرديناند ماركوس والكاردينال خايمي سين رئيس الكنيسة الكاثوليكية تأسيا بما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفيما يلي نص الرسالة :

من عبد الله الدكتور يوسف علاء الدين لقمان رئيس منظمة المسلمين لتحرير جزر (مين سوفالا الى الرئيس فيرديناند ماركوس عظيم الفلبين

سلام على من اتبع الهدى أما بعد فانتما قدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم أسلم يؤتلك الله اجرک مرتين . ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا

اشهدوا باننا مسلمون . (انظر سورة آل عمران آية ٦٤) . ان الاسلام هو الدين الحق الذي أنزل على الارض من لدن حكيم خبير، وأول دين سماوى وصل الى جنوب شرقى اسيا ، فأمن به اباؤنا واباؤكم الاولون الذين باعوا أنفسهم لله عز وجل واستشهدوا من أجل الدواع عنه وهو الدين الذى يجمع بين خدى الدنيا والاخرة ، وينقذ الانسان من مهالك الدارين . وهو الدين الذى جاء به نوح

ويعسى وغيرهم من الانبياء والرسول من ادم الى خاتمهم سيدنا محمد بن عبد الله عليهم الصلاة والسلام . قال تعالى : (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى ويعسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه ، الله يجتبى اليه من يشأ ويهتدى اليه من يشب) سورة الشورى آية ١٤ (ان الدين عند الله الاسلام) سورة آل عمران آية ١٩ (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين) سورة آل عمران آية ٨٥ .

(البقية في صفحة 7)

ابو زينب

رسم الاديب

اناشيد لشعراء مغاربة في عهد الاستعمار

الاماني والاحلام - ٢ =

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

وسرى الخبر سريان

النسيم في ليلة من ليالي
الربيع الباردة، نافذاً من
كل مكان واسع او ضيق
ايلاس البشرات برفق
وبغير رفق، حسب قابلية
الاجسام، هذا الخبر وصل
الى عام العزاب والعازبات
خصوصاً اللذين واللواتي
خفت منهم ومنهن القلوب
انهم جميعاً يريدون
- ويردون أيضاً - تنفيذ
ارادة الله وسنته في خلقه
لكن دون تحقيق أمنية
الزواج الغالية، كماغلى ما
تكون الاماني عقبات ورواب
ونجود ووهاد وحتى جبال
فكيف يتيسر ويمكن لشاب
فتي، وفتاة أفتى منه ان
يحولا الجبال او بتخطيا
الوهاد، او أن ينزلا من
الطريق النجود والروابي
والعقبات لان من هذه

حصات فلتبدأ الاجراءات
الشرعية على بركة الله .
آباء البنات فالبنت عند ذلك
مهلا ماهي الموافقة اولا؟
وعلى ماذا تمت؟
ان مجموعة الافاضل،
حماة المجتمع والحريصون
على سلامته متوفرون على
مساكن جميلة لطيفة، ليست
باذخة ولكنها نظيفة ومجهزة
ووثيقة تسلم لكل راغبين في
الزواج، بعد الادلاء بالوثائق
الشرعية وبعد التأكد من
ان الكفاية المادية غير حاصلة!
غمر السرور الامهات
الطيبات بالمبادرة الكريمة
وبالسخاء الاريجي الاصيل
وأطلقنها زغاريد اهتزت
منها الاحياء وتناقضات
المتطوعات بنقل الاخبار عن
اعجاب أو عن غير اعجاب
الى اطراف المدينة، وكاد
الاباء ان ينزغردوا أيضاً،
واقنعت به المدينة الفاضلة.

منفردة ومجموعة - ما يعجز
أمامه الاقوياء الاشداء -

لهذا جاء الابناء، صان
الله شرفهم وعفتهم على
استحياء بلا خجل الى مجمع
الافاضل في بلاد «سلام دا»
ولم تتجراً البنات على الحضور
وان كان البعض منهن
ومن قريبات من المركز في
انتظار رجوع أعزاء القلوب
لينطلق كل رفيق ورفيقة
بالمحاذات دون وضع الكف
في الكف في سعادة غامرة
ليخبرا الوالدين والوالدين
كل على حدة او كل اثنين
مع بعضهما بان الموافقة

يقول الشاعر الجزولي في نشيد شهير:
زمان المجد هل لك ان تعودا وتفسر فوق مغربنا بنودا
نمجد في تحيتها الجدودا وآيات نخلدها خلودا
فما وطننا على الاوطان يعلو اذا يوما بنوك بك استقلوا
وكلمهم برايتك استظلوا يكون غروبنا يوما سعيدا
وهذا بلبل صدايح هو الحاج محمد اليماني الناصري
وقد عرف في طليعة رجال النهضة الفكرية ومؤسسي
المدارس الحرة بالرباط والبيضا، ودعاة السلفية الاوائل
ومن اساقيد الشبيبة المغربية الحرة، فكان في مطلع سنة
1920 كلما أنشد شعرا تهتز له القلوب وعند سماع
اشعاره تنفجر الكروب يقول في مطلع نشيد بديع له:
هو المغرب ثري طيب وقرم حيو بحب الوطن
لنا الاطلس اب اشوش له بسلس قياد الزمان
وهذا نشيد للشاعر الكبير والاديب الشهير السيد
الحاج بوبكر بناني اطل الله حياته نظمه ابان الثورة
الريفية الخالدة:

يا بلبي المغرب ما هذا الرقاد مالكم صرقم كامثال الجماد
فدعوا الغوم وقوموا للجهاد واسألوا الله انتصار المسلمين
يا بلبي المغرب ما هذا الفتور كل فرد منكم حر غيور
طهرو الاوطان من كل كفور واسألوا الله انتصار المسلمين
ان عهد العشرينات فما بعده كان عصرا منيرا
يضي جوانب المغرب بالحركة الوطنية التي عبر عنها
بالاناشيد والاغاني المؤثرة المبهجة رغم قساسة الاستعمار
البغض فكان لسوق الاناشيد والاغاني رواج بليغ الاثر
في بقعة الشباب، بل الامة المغربية قاطبة بسائر طبقاتها
فكانت اللمعة تنتشر والحماس يزداد، والاستخفاف بكل
الاهوال والنواب في سبيل عزة المغرب وعظمته وامجاد
يجعلها سهلة ميسورة.

كنا كلما حصل اجتماع بمناسبة عرس او احتفال
او فزعة الا وندخل الحضرة في هياج وحبوبة ونشاط
وكنا نحفظ وننشد الكثير من الاناشيد التي انت من
الشرق والغرب الفحول الشعراء في العالم العربي

سلا - الحاج احمد معينو

في المكتبة المغربية

التقويم الهجري المغربي

صدر عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
بالمغرب التقويم السنوي الهجري لعام 1405 الموافق
لسنتي 1984 - 1985 وسنتي 2295 - 2296 رومية
فلاحية وهو من حساب الاستاذ الفلكي السيد محمد
ابن عبد الرازق ويشتمل على النتائج الحسابية
لرؤية اهلة شهور العام الهجري الحالي وأيام
الشهور القمرية بالرؤية مع ما يوافقها من
من التاريخ الميلادي والرومي الفلاحي، والزوال
الحقيقي لاصامة الرباط وحصص اوقات الصلاة بها
للعام . مع بيانات مهمة مما يتعلق بالموضوع وهو
مصدر بكلمة السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية
الدكتور عبد الكبير العاوي المدغري وطباعته
جميلة في ورق جيد ونحو مئة صفحة من الحجم الصغير.

اصدار جديد للمكتبة يوسف الكتاني

صدر عن مكتبة المعارف كتاب جديد للدكتور
يوسف الكتاني بعنوان «منهج الاسام البخاري في
علم الحديث» وقد تناول الكتاب التعريف بالمنهج
واقسامها ومقارنتها بمنهج الحديث وفي مقدمتهم
البخاري وطريقة أخذه الحديث وكتابته، وجمعه
واختيار الشيوخ ورجال الاسناد ونقد الرواة وتمحيص
النقل وشروطه في الحديث الصحيح وتراجمه فيه
وأثر منهجه في المنهج العلمي الحديث والمقارنة بينهما
والافضلية التي امتاز بها المنهج الاسلامي الى اليوم.

لنفكر في حلول مشاكلنا قبل تصنيف مشاكل غيرنا

الاستاذ جمال المرواني

كثير من المفكرين الاسلاميين من خلال دراساتهم النقدية والتحليلية وبوجه خاص عند تشريحهم ونصيحهم لجنة الحضارة العربية المصاهرة وتمدادهم لادوائها المتفائمة والمعدية التي اكدت بنارها كل من اهتدى بهديها وسار على نهجها وطريقها ودروبها المسدودة ، سواء تحت ستار العصرية والتحديث او بدعوى التقدم والمدنية ، فكثير من هؤلاء المفكرين المخلصين اعتادوا التخلي أو التلحي عن تشريح جسم المجتمعات الاسلامية التي تعج بمظاهر الانحرافات والفساد الذي يعم جميع المرافق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فالاولى ان نحض مجتمعاتنا بهذا التقييم والتحليل لمعالج مشاكلها والبحث عن حلولها في ضوء هدي الاسلام ومعالمه ، وهذا لا يدل على هروب النقاد الاسلاميين من تخفيض واقع مجتمعاتهم بقدر ما يدل على حسن نياتهم ، واخلاص سريرتهم ، في دحض الحضارة الغربية المصاهرة وتبصير المسلمين بعيوبها واعطائهم الصورة الحقيقية لوجهها ، نعم نحن نقدر جهودهم المبذولة في اظهار الفث من السمين والصحيح من العليل في جسم الغرب وحضارته حتى لا ينخدع الشباب المسلم ببريقها أو غواية مظاهره الفتانة الخادعة ولا سبيل لانكار ايجابيات مجهود هؤلاء المفكرين الذين أضفوا على ساحة الفكر الاسلامي وعيا متيقظا بسرطان الفكر الغربي الذي دمر أمتنا وشبابنا وكلنا انكشف له وتبين له بفضل دراسته

عن وجه الحضارة الغربية المتحررة من كل القيم الانسانية والعارية من المفاهيم الاخلاقية .

اذن نحن نرحب باشاعات المفكرين الاسلاميين الذين يوضحون المعنى الحقيقي للغرب وحضارته ويبينون الشباب ما يمكن أن يسلكوه ليخرجوا من هذا المأزق حتى لا يسقطوا ضحية الغزو الفكري والتضليل الثقافي والادبولوجي وحتى لا تذوب شخصيته من جراء محاكاته للمودج الغربي الذي هو خالي وجاف من أي نزعة اخلاقية لكن ما نخشاه ان يطنى انكباب المفكرين واهتمامهم بالمجتمعات الاسلامية وتصحيح مسارها نحو الحل الاسلامي فموض أن نبذل جهودنا في تصنيف أدواء الغير ومدح عيوب أعدائنا كان الاولى توفيرها لبناء حصوننا من الداخل والاستعداد لارساء القواعد الحضارية لامتنا فمجتمعاتنا استوردت كل افساد حضاري هذا الفساد الذي ينبع من جراء تبنيها المذاهب الهدامة ، وأنشده هؤلاء الدارسين والنقاد أن ينتبهوا الى حصونهم الداخلية ليتفقدوها ويشخصوا مكان الداء وموضع القصور لاستلها الحل المناسب ، نعم لان حصوننا أحوج ما تكون الى جهود المفكرين لرأب الصدع وجبر الكسر وتأسيس الذات والتحرر من التبعيات الهمجية الاستعمارية المظاهرة مرة أخرى اقصادة الركب الحضاري وانقاذ الحرية من قوتها المادية وجفوتها الروحية والله يقول الحق وهو سبحانه يهدي السبيل .

الداء والدواء

للاستاذ الشاعر محمد بن محمد العلمي

يارب ، أنت بدء نفسي أعلم ، ولانت وحدك من تحن وترحم تلك الذنوب لقد تفاقم قرحها ، ولانت من تغفو ، وأنت الاكرم فاذا غفرت ، فلا مجال لعلي ، والحلم يرضاه الاله الاعظم ! يأتي الشفاء اذا عطفت بتوبة ، كيلا يعود للانحراف المجرم أنت الولي ، وأنت أنت المنعم ! فعايلك يا رحمان صح توكلني ! أنت الولى ، وأنت أنت المنعم ! سبحان من في العوالم كلها ! سبحان نور النور ، بفعل ما يشاء ، سبحان من فتح القلوب لدقة ومعية المحبوب طاب بساطها : سبحان من جيم الراسيات لوجهه دكت فصارت كالسراب تفاهة ، يا من جيم الراسيات لوجهه سبحان من يهدي لاقوم سيرة ، سبحان من صرف البلاء جميعه ، سبحان من يقضي بحق دائما ، يارب آبن خافقي ، واستأنست انى سجدت انور وجهك خاشعا

ولانت وحدك من تحن وترحم ولانت من تغفو ، وأنت الاكرم والحلم يرضاه الاله الاعظم ! كيلا يعود للانحراف المجرم أنت الولي ، وأنت أنت المنعم ! فعايلك يا رحمان صح توكلني ! أنت الولى ، وأنت أنت المنعم ! سبحان من في العوالم كلها ! سبحان نور النور ، بفعل ما يشاء ، سبحان من فتح القلوب لدقة ومعية المحبوب طاب بساطها : سبحان من جيم الراسيات لوجهه دكت فصارت كالسراب تفاهة ، يا من جيم الراسيات لوجهه سبحان من يهدي لاقوم سيرة ، سبحان من صرف البلاء جميعه ، سبحان من يقضي بحق دائما ، يارب آبن خافقي ، واستأنست انى سجدت انور وجهك خاشعا

امام المنار الكتبي

لشاعر الحمراء المرحوم محمد بن ابراهيم

لست سبابة تشير الى القوة العليا ، بل وتبرهن على وجودها ولست الصحيفة التي نقرأ فيها عظمة ابنا التاريخ ومجدهم ، بل والصوت الذي يهمس في آذاننا من لسانهم قائل : العلم ، العلم ، لايمان ، لايمان .

بباض جسمك من لجن النهار ذهب شرك من معدن الاصيل ، نسجت جلبابه من خيوط الظلام ، فلا يستطيع تمزيقه الا مديعة الفجر .

ذهوى النور ، والنور يهواك ، فلا تكاد تراه حتى تفتح له ابواب قلبك ، ولا يكاد يراك حتى يتغلغل في باطنك ويهزه ، والحب يذير القلوب .

دعئك الطبيعة ابدها ، فدرت عليك من ألبانها ، وفي كل صباح وفي كل مساء ، نخلع عليك ، ثوبا جديدا .

علمت قوة امتك ، فشمتحت بأنفك في العلاء ، ولم تخضع الا لقوة الايمان فأنت من المؤمنين .

خدشت خدك انامل الطبيعة العتاة ، وهما قد رثى لك الزمن الحنون ، وقلمنا نقسو قلوب الشيوخ .

يبعث اليك الظلام بشياطين أشباحه ، متحرشة بك ، مضايقة لك حتى اذا بددتها شهب القمر النورية ، برزت تذاويه هائلا مبتسما .

تصفر الشمس افراقك بعد طول المناق فتشيع قرصها الذهبي بنظراتك الحزينة حتى ينحدر فيما وراء الاطلس ، فشق صوتك الفضاء ثم تلبس ثوب الحداد .

عن فاش «المسيرة الخضراء»

عداوة تنبعث من اخوان مسلمين أشد ضراوة من عداوة مستعمر كافر!!

بقلم الاستاذ المرحوم الحاج التبّاع

الله أكبر ! لقد ذهبت
تعاليمك يا صاحب الرسالة
- صلى الله عليك - أدراج
الرياح . كنت وأنت في
عالم الدنيا تصارع آلام الموت
لا تهمك ذنوبك وما أنت فيه
من السكرات تفتح عينيك
من الغيبوبة لتؤدي رسالة ربك
فتخاطب من حواليك وأنت
الحريص بشهادة ربك على
امتك «لا ترجعوا بعدي كفارا
بضرب بعضكم رقاب بعض»
وصية وهدى نبوي قيل من
قبل أي قلته في عدة مناسبات
«أنت تقول في آخر رمق
حياتك لقد بلغت رسالة
ربك كاملة غير منقوصة»
فصلى الله عليك في الاولين
وفي الآخرين وفي المألى لأعلى
الى يوم الدين .
ولكن امتك يا رسول الله
استلوا السيوف وضربوا
رقاب بعضهم البعض فيما
نسميه بـ«الفتنة الكبرى»
لإسلامية بـ«الفتنة الكبرى»
وجاء من بعد علماء فسدوا
ابواب الخوض فيما جرى
بين اصحابك أملا نفسا
مقائد الدامة في حرمة اصحابك
الذين تقبلوا شريعتك قبل
غيرهم ، وناضلوا في سبيل
الدعوة الإسلامية بجانبك
ووسعوا من بعدك رقعة
لإسلام ، فقال علماءنا يجب
للمسك عمسا شجر بين
الاصحاب ، لانهم متأولون
ومجتهدون فمن اجتهد منهم
وأصاب فله اجران ، ومن
جهل منهم وأخطأ فله اجر
واحد . فأصبحت جمهرة
المسلمين على هذه العقيدة
السليمة في عدم الخوض فيما
جرى بين الاصحاب وأصبح
الامسك عن التعديل والتحرير
في مجريات «الفتنة الكبرى»
عقيدة الاغلبية من المسلمين .
واكن اذا كان هذا التبرير
له وجه الصواب فيما جرى
بين الصحابة رضي الله عنهم

وهم الموصوفون بالعدالة
والولاية والصلاح نظرا لاسباب
كثيرة تحوطهم بالحصانة
والحماية لان تصرفاتهم انبثقت
على اساس مشروعة فهل لا
يجري بين المسلمين من بعدهم
نفس المبررات ؟

كلا . الفرق بين مسلمي
العصر الحاضر ومسلمي عصر
النور عظيم وشاسع للأسباب
التالية :

1 - اولئك المسلمون
الاولون صحابة رسول الله
أهدافهم واحدة وهي نصرة
دين الله وغايتهم جميعا سليمة
وهي تدعيم المجتمع الاسلامي
بجميع المعطيات التي انبثقت
عنها شريعة الاسلام العامة
الكاملة . ولكن الخلاف
الذي ادى الى محاربة بعضهم
البعض هو محصور في الوسائل
والكيفيات التي تحقق تلك
الاهداف المتفق عليها من
الجميع أما محاربة المسلمين
الحاضرين لبعضهم البعض فهي
فهي منبثقة على الاهوا قبل
ان تكون ملبنة على الاهداف
والاهداف المتوخاة في حروبهم
لم تكن سليمة ولم تكن
في كل الاحيان اسلامية .

2 - المسلمون الاولون في
حروبهم كانت مشاكلكم
امست من اجل عوامل
العقيدة ، فكلمهم يومن بما
يومن به الآخر ، وكلمهم
يسجد لما يسجد اليه الآخر .
أما الحروب القائمة بين
المسلمين الحاضرين فهدفتها
هدم العقيدة لا التكتل
حولها . والمثل الواضح في هذا
الباب هو حرب «الصعراء»
بين المغرب والجزائر فالعناصر
التي اصطفتها الجزائر ومن
يسير في ركابها هي عناصر
«ماركسية لينينية» وهدف
الماركسية هو هدم الدين
من اساسه .

3 - الحرب التي قامت
بين الاصحاب بعد وفاة
الرسول لم تحركها ايادي
اجنبية ثم تقف هذه الايدي
من الورا لبعث الامدادات
كي يزداد الوضع اشتعالا
ونسعورا .

أما حرب الاخوة بين
المغرب والجزائر فمن ورائها
تكتلات خارجية ، الكل
يعرف اهدافها ومقاصدها

أن تبيع الفوارق بين
حرب بين الصحابة قامت
بدوافع اجتهدانية ، وبين
حرب حالية قامت على ذرع
من الظلم الصريح والتنافس
المقبت بين المغرب وهو يوحد
اراضيه المغصوبة وبين الجزائر
وهو نويد منافذ بحرية
ومناطق صحراوية في ارض
غيرها . فهي حرب عدوانية
ليس لها مبرر من شريعة
الاسلام ولا من الرواة
والانسانية - لشيء تطول
لانتها .

ايها المسلمون المستهترون
بتعاليم الاسلام ، المتقاتلون
حمية وعصبية ، الهاجمون
على ارض اسلامية تريدون
ان تشيعوا فيها الاحقاد
والماركسية ، وتريدون ان
تنشروا بها سموم الكفران
وعقائد الخسران - فلتعلموا
ان ربكم القوى القهار خالق
الليل والنهار لا يعزب عنه
مثقال ذرة في الارض ولا في
السماء فدعاية الضلال آفلة ،
وصولة الباطل ساعة ، وصولة
الحق الى قيام الساعة فارجعوا
عن غيكم فان ربكم بالمرصاد
فهو سبحانه يعلم الخبيث من
الطيب ، وقد امر عز وجل
ان تكون مع الصادقين ،
فقال جل من قائل «يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين» صدق الله
العظيم .

الاستاذ الحاج التبّاع في ذمة الله

في ليلة الاثنين 11 من شهر صفر 1405 الموافق 5
نوفمبر 1984 لبي داعي ربه الاستاذ السعيد الحاج التبّاع
عضو المجلس العلمي بمدينة الدار البيضاء الكبرى وعضو
فرع رابطة العلماء وخطيب المسجد الحمدي بها
وبمجرد ما شاع الخبر في المدينة توافد على منزله
عدد من العلماء والاساتذة والاصدقاء الذين يعرفون عمله
 وجهاده في ميدان الدعوة والتوجيه والارشاد لتعزية ابنائه
وأقاربه ومحبيه ، كما وقع الاتصال بالسيد رئيس المجلس
العلمي الذي كان موجودا بمراكش ، فقدم على الفور ، وفي
الصباح الموالي كان السادة اعضاء المجلس العلمي وفرع
رابطة العلماء ، والسيد ناظر الاحباس بدار الفقيد يتلقون
التعازي من المزين ، حيث تقرر الدفن بعد صلاة العصر ،
وحوالي الساعة الثانية زوالا حضر الى منزل الفقيد
سعادة السيد عامل عمالة بنمسليك سيدي عثمان ومساعدوه
الاقربون . فأبدى سيادته مشكورا عناية فائقة بالفقيد
الراحل وعائلته ، حيث أحضر سيارة الاسعاف لنقل
الجنازة ، وسهر على تنظيم مراسم الدفن وغير ذلك
من مظاهر الحفاوة والتقدير .

وفي الساعة الثالثة بعد الزوال تحرك الموكب نحو
مسجد السنة الذي كان الفقيد يلقى فيه دروسه الاسبوعية
وبعد تلاوة آيات بيّنات من الذكر الحكيم ، ترجعا على
روح الفقيد ، تناول الكلمة فضيلة العلامة الكبير ، الشريف
سيدي محمد بن عبد الله العلوي الهاشمي ، رئيس المجلس
العلمي بالدار البيضاء ، فذكر بدور العلماء في المجتمع
بوصفهم ورثة الانبياء ، وانهم لم يرثوا عن الانبياء دينارا
ولا درهما ، وانما ورثوا عنهم مهمة التبليغ عن الله ،
فكلما فقد المجتمع واحدا منهم يكون قد خسرنا لسانا
من اللسان الناطقة بشرع الله ، خصوصا في وقتنا الحاضر
الذي لم تعد فيه الدراسات العصرية تعطينا هذا النوع
من العلماء .

وبعد صلاة العصر واصلاة على الجنازة ، أخذ الموكب
طريقه نحو مقبرة الشهداء ، تجمع المشيعون بمدخلها ،
وألقى الاستاذ الخطيب السيد احمد المساري أنزهوني
كلمة بلغة ووثرة ذكر فيها هو الآخر بالعلماء الذين
فقدتهم الدار البيضاء واحدا تلو الآخر ، وعزى فاتهم
سكان المدينة عموما ، والسيد رئيس المجلس العلمي
بالدار البيضاء ، وفضيلة العلامة السيد الامين العام
لرابطة العلماء خصوصا .

وذكر بالفراغ الذي أحدث موت هؤلاء العلماء في
الساحة وعلى المنابر وضرب المثل بالمسجد الحمدي الذي
فقد بموت الاستاذ الحاج التبّاع ، ثالث ثلاثة من العلماء
في عهده الاخير .

ثم تقدم الموكب خطوات نحو المكان الذي تطوع
به احد المجسنيين من اصدقاء الفقيد الدفن فيه مع عائلته
وبعد ما ووري في مرقده الاخير ، قرأ الحاضرون سورة
الفاتحة ترجما عليه . فحمد الله برحمته الواسعة وأجل
له الثواب على ما قدم من عمل صالح ، وانسا الله
وانا اليه راجعون .

حسن امين الهلالي

المسلمون واليهود

للاستاذ الحاج
المختار الخمال العمراني

انه من المعلوم تاريخيا ان الاضطهادات المتوالية التي كانت تلحق بيهود العالم في كافة أنحاء المعمور من طرف الامم التي كانوا ينزلون بارضها جعلتهم دائمي الارتحال فكانوا كبرشة في مهب الريح تتنازعهم المواقف والمواصف وبلاقيهم سوء عملهم في كل مكان لسوء صنيعهم بهذه الامم ولحياتهم المهود التي كانوا يعاهدونها عليها وقد لعنهم الله لنقضهم المواثيق قال تعالى

فما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية وبسبب هذا الاضطهاد اتخذوا وسيلة توسلوا بها لنزوح بعضهم الى اراضي الدولة العثمانية واختيارها على غيرها لان فيها فلسطين والمسجد الأقصى المبارك الذي كان شغلهم الشاغل متخذين كل الوسائل والدسائس والحيل لانتزاعه من أيدي اهلها واخذ لجأ بعضهم الى البلاد العثمانية الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط لجأ البعض الآخر الى أماكن اخرى كالبلقان ومصر وآسيا الصغرى ومن هذه البلدان كانوا يتحينون الفرص وينسلون الى فلسطين فيستقرون فيها تهيدا للاستيلاء على مدينة القدس وعموم فلسطين، وقد ألفوا الجمعيات لتعفيذ هذه الجريمة وقد ألفوا في فرنسا جمعية الاتحاد الاسرائيلي العالمي لمساعدة اليهود المضطهدين وفي بريطانيا كذلك ألفوا الجمعية الانجليزية اليهودية كما ألفت في مختلف البلدان جمعيات كثيرة وأخذوا يتنافسون في تقديم المساعدات والمعونات لتحقيق تلك الاحلام وأكبر معونة قدمت لهذا الشأن الخطير ما قدمه روتشيلد أحد اغنياء اليهود الذي دفعه سوء قصده الى ان يؤسس من ماله الخاص سبع مستعمرات كانت طلائع المستعمرات اليهودية في فلسطين كما أسس صندوقا لصيانة الاستعمار اليهودي وتوسع في ارض فلسطين العربية وغرض اليهودية هذا يرمي بزعمهم الى تخليص اليهود من عينة اقلية وتكوين دولة مستقلة ذات كيان خاص ونظام خاص يتكلم بلغة خاصة وهي العبرية

على ان تقوم تلك الدولة في فلسطين لا في غيرها وهذا دخلت الصهيونية ميدان السياسة العالمية والمسلمون غافلون فان استمروا في غفلتهم ولم ياخذوا الحذر سيفنون مع عائلاتهم وببلادهم بسبب قرار تتخذه او اتخذته هذه القلة المتوحشة من الافراد ولكنهم اقوياء بمن يتر المسلمون بصدافتهم من الدول الاجنبية شرقية كانت ام غربية والنبي تدعوا الى نشر السلام المقترى عليه امام تساقدهم في ميدان اتساع الجنوني لتعريض البشرية كلها لدمار أضف الى ذلك ما ياججونه من الحروب الباردة التي تمنع الاستقرار وتزاول الافكار على حاد المستعفين من العرب والمسلمين وغيرهم الذين اخفت من بينهم الاخوة التي ينادي بها الاسلام وحل محلها حب الذات واستهداف المصالح الخاصة وتوغلوا في الحروب التي اكرهوا عليها وشغلت من تاريخهم سينواعا واما العدو يتركز ومن المفيد للمسلمين ان يستعيدوا الى اذهابهم حوار الخير والشر من نبي ادم ويرددوا ما حكاه القرآن الكريم عن هذين الرجلين عندما قرر احدهما قتل الآخر (ان بسطت الي يديك لتقتلني ما انا بياسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين) يعرف المسلمون كيف يستطيل الضلال ثم يضمحل وتبقى الكلمة الطيبة في السارين حين يذهب باللعنة من طفئ واثار الحياة الدنيا الى ابد الابد والدين وكان كل من سن القتل يعمل وزر كل قاتل الى يوم القيامة كما قال المصوم عليه الصلاة والسلام فهل خفي كل هذا على علماء العراق وابران ومفكرينهم وعقلائهم فبا أيها المسلمون المتحاربون باطلا هاهو الاسلام يناشدكم بروح محمد صلى الله عليه وسلم يوم الطائف واحجار السفهاء تترامى عليه من مختلف الجهات ودمه الكريم يسيل

من جسده وظلمات سادة تقيف الحاقدة تفعل فيه فعل السهام النافذة وهو رافع بصره الى السماء ويقول ان لم يكن بك غضب على فلا ابالي، بهذه الروح العالية كان يتحرك صلى الله عليه وسلم لبيت الدعوة الاسلامية في نفوس افراد ماخرين ايمتلأوا بالفكرة كما اتملأ ويتحركوا كما تحرك لانشاء المجتمع المسلم وما أصاب المسلمين ما أصابهم من هذه الفكسات المتتالية واخذوا يسلمون حصونهم وقلاعهم وقدرساتهم الواحدة تلو الاخرى الا لمخافتهم لادامر الله وعدم اقتنائهم برسول الله صلى الله عليه وسلم قولا وعملا ولكن كيف يقتدي المسلمون برسول الله صلى الله عليه وسلم والكل يرى ان الاعيان في القرى والمدن يحتكرون الاطاييب لانفسهم ويرون ذلك حقا لازما لهم لتدعيم عزتهم تحت شعار الموائد الضخمة لضخام الناس والموائد الهزيلة لمهازيلهم في الوضع الاجتماعي والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لبوتين يوم القبة بالمعظم الطويل الاكود الشروب فلا يترن عند الله جناح يموضة فماذا على المسلمين او جعلوا مظاهر العدل الاجتماعي ترتكز على دعائم الوحي السماوي الذي فطق به القرآن الكريم على لسان النبي الامي الذي جاء بتشريع حكيم لو فهمته الامم حق فهمه ومنحته العناية التي تجدر به وسارت على منواله سلك من هذه الولايات المتكررة التي يثيرها الفتي والمذون من جانب واتخاذ وعدم التضامن من جانب ماخر فالى السعادة في رحاب الايمان ولا نجاة للمسلمين الا بالرجوع للفضيلة والحق والدين والبعد عن الانانية ودواعي الفرقة والانهزام فوحدة الصف من فطرة الله ومظاهر الانقسام الداخلي تقوى ونسائد مظالم الاحتلال الخارجي فهاهو اقدس بطلب الحماة لتحرير اولى القبليين فلم يجد احدا يدا الا هذه الجموع الخاشعة من المسلمين التي تفرق من الميدان وتصيح (التيات على المبدأ) قال تعالى (فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين)

النشاط الثقافي لفرع رابطة علماء المغرب طـوال شهر ربيع الاول 1405

ينظم فرع رابطة علماء المغرب بطنجة دروسا دينية وثقافية وذلك بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف بالمساجد الآتية :

مسجد التوبة ، يوم الخميس بعد صلاة المغرب	الاستاذ السيد احمد اللجاني
مسجد عمر السعادة	الاستاذ السيد عبد الرحمن زولو
ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء قبل صلاة العصر	الاستاذ السيد محمد زروبي
مسجد سوق الحي الجديد يوم الخميس والجمعة قبل صلاة العصر	الاستاذ السيد
مسجد سيدي بوعبيد يوم الجمعة والاثنين بعد العصر	الاستاذ السيد عبد المجيد أخريف
مسجد الاندلس ، امام الخميس والسبت والاحد بعد صلاة العصر	الاستاذ السيد احمد الوصوني
مسجد التوبة ، يوم الاثنين والثلاثاء بعد صلاة المغرب	الاستاذ السيد احمد جوعامة
مسجد سيدي بوعبيد يوم الجمعة والاثنين بعد العصر	الاستاذ السيد احمد جوعامة
مسجد التوبة ، يوم الاثنين والثلاثاء بعد صلاة المغرب	الاستاذ السيد احمد جوعامة

رسالة دعوة الى الاسلام من منظمة المسلمين بجنوب الفلبين (تتمه)

وانا اندعوكم لتعودوا الى الاسلام وتشهدوا كما شهد اباؤنا وابطاؤكم أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عدتم الى الاسلام فان الله امترض عليكم إقام الصلاة خمس مرات في كل يوم وأتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع منكم اليه سبيلا. واذا استجيتم لنداء الله فقد رجعتكم الى دين اباؤكم الحق وعلتم ما يحقن الدماء البريئة التي تراق وسوف تراق أن احمد لله رب العالمين .

تصحيح

سقط من افتتاحية العدد الماضي بعنوان (لديموقراطية في الهند) بعض الكلمات من جملة لا يكون المعنى تماما بدونها وهي هذه مع وضع خط تحت الكلمات المحذوفة : «فالزعم غاندي انما قتله الذين قتلوا انديرا» وهم من الهنود غير المسلمين» فالرجاء تصحيح العبارة .

بيان مجلس النواب بشأن الانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية

في المحيط الاسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

نفذ أبطال المقاومة العربية عددا من العمليات الفدائية في الاراضي المحتلة وذلك خلال الاسابيع الثلاثة من شهر نوفمبر الجاري .

وهكذا قام المجاهدون بمواجهة قافلة عسكرية اسرائيلية في قلب مدينة صيدا أسفرت عن مقتل وجرح العديد من الصهاينة . وفي طريق صور بالجنوب اللبناني نصب الفدائيون كمينا لقافلة عسكرية اسرائيلية كانت نتيجتها خسائر مادية وبشرية باهضة .

أخبار الجهاد في أفغانستان

بعد اقدام السلطات السوفياتية في شهر اكتوبر الماضي على احضار مجموعات كبيرة من قواتها الخاصة الى أفغانستان وتعزيزها بالمعدات الضخمة نضاعت خسائرها نظرا لسهولة تمكن المجاهدين الافغان منها وافشال جميع تحركاتها .

وقد تمكن المجاهدون من اسقاط طائرة هياوكبتر في منطقة قندهار وشن المجاهدون هجوما على القوات السوفياتية والعميلة المتمركزة في منطقة باشول مما أسفر عن مقتل عشرين جنديا سوفياتيا وحكوميا .

تحديد موعد انعقاد المؤتمر العالمي الرابع للمسيرة النبوية بالقاهرة

تأجل انعقاد مؤتمر السيرة النبوية الذي كان مقررا في نوفمبر الجاري بالقاهرة .

وقد تقرر اجتماع اللجنة العليا للدعوة الاسلامية بالازهر الشريف برئاسة فضيلة شيخ الازهر لتحديد موعد آخر لهذا المؤتمر ما بين مارس وأبريل من العام المقبل وسيحضر هذا الاجتماع وزراء الاعلام والتربية والتعليم والثقافة وكبار رجال الدعوة الاسلامية وأساتذة جامعة الازهر .

وتوصات الامانة العامة للمؤتمر ببحوث يناهز عددها مائة بحث ولا تزال البحوث تتوارد على أمانة المؤتمر .

وسيفارك فضيلة الاستاذ السيد عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب ببحث ينفي فيه ادعاءات يرددها البعض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

سوق اسلامية مشتركة

في اجتماع الدورة الخامسة للفرقة الاسلامية الذي انعقد بجدة خلال الشهر الجاري بحث المجتمعون اقامة سوق اسلامية مشتركة اضافة الى انشاء بنك اسلامي للتصدير والاستيراد يقوم بمساعدة الدول الاسلامية على تصدير منتجاتها واستيراد ما تحتاج الدول الاسلامية الاخرى .

وقد حضر اجتماع هذه الدورة ممثلون عن 34 دولة اسلامية ومراقبون عن المؤسسات العربية والاسلامية .

اصدر مجلس النواب المغرب وعدة وحدته الترابية بياناً بعد اجتماعه يوم الجمعة 16 نوفمبر الجاري واستماعه الى خطاب جلالة الملك جاء فيه :

ان مجلس النواب في ضوء ما استمع اليه من بيانات وتحليلات يعرب عن تأييده المطلق للقرار الذي اتخذته جلالة الملك نصره الله القاضي بانسحاب المغرب الفوري والفعل من منظمة الوحدة الافريقية دفاعا عن المشروعية وعن اهداف المنظمة وعن مبادئ القانون التي وذلك بعد ما تم من انتهاك واضح لروح ميثاق الوحدة الافريقية وخرق سافر لنصوص بنوده .

ويؤكد المجلس اعتزازه بهذا الموقف الحازم الذي يعبر ابلغ تعبير عن مشاعر الامة وعما تنحلي به من وعي وادراك للمسؤولية ويستذكر المجلس شديد الاستنكار التصرف للامسؤول المناقض لكل مبادئ القانون واخلاقيات واعراف التعامل الدولي والرامي الى السماح للجماعة من المارقة بالانتماء لمنظمة الوحدة الافريقية واعتبارهم ممثلين خياليين للجمهورية لا وجود لها الا في مخيلة من جبلوا على مناوأة

واجلال بالقوات الملكية المسلحة ضباطا وضباط صف وجنودا ورجال الامن والدرك والمساعدة على ما برهنوا عليه دائما بقمادة جلالة الملك الحسن الثاني القائد الاعلى ورئيس اركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية ويبرهنوا عليه من فيض الحماس الوطني وروح البذل والغذاء من اجل قيامهم بواجب الصدود عن حوزة الوطن وحماية حدوده وما نحلوا به باعتزاز من سجايا التفاني والاستماعة والاستبسال في مواجهة اعمال العدوان واحباطها .

ويستحضر المجلس روح البطولة الوطنية التي جبل عليها الشعب المغربي عبر تاريخه الحافل بالاجساد والبطولات ويهيب مجلس النواب بكافة القوات الوطنية السياسية والنقابية والاجتماعية الى تمثيل الجبهة الداخلية وتقوية الاجماع الوطني ليرقى الى مستوى المرحلة الدقيقة التي تجتازها بلادنا والعمل على تعبئة وطنية شاملة تنسم بعق الوعد والمقضية والاسرار وذلك في نطاق استراتيجية متكاملة لمواجهة على جميع المستويات تجند فيها كل القدرات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية والاعلامية والعسكرية . ويؤكد المجلس ان الانتماء الافريقي المغرب لا تحتمه الجغرافية فقط وانما يملكه كذلك التاريخ بحكم الدور الهام الذي ما فتئت بلادنا تضطلع به في القارة الافريقية من اجل تحرير اقطارها ورفاهية شعوبها النواقة الى الحرية والعدل والتقدم والوحدة

بعد 5 سنوات سينطلق رائد فضاء مصري

أعلن الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء المصري أنه في بيل اعداد مشروع يستهدف تدريب رائد فضاء مصري يكون في استطاعته الذهاب في رحلة من رحلات مكوث الفضاء لشغل أجهزة علمية تخصص بدراسات تتعلق بمصر

وبعد خمس سنوات سينطلق أول رائد فضاء مصري ويوجد الان 13 من رجال مصر يتلقون تدريبا عاليا في مراكز بحوث الفضاء الامريكية ليكونوا نواة لمركز بحث الفضاء في مصر .